وقيل بل جمع احدوثة كاضحوكة وقال الاخفش لا يقال ذلك
الا في الشر ولا يقال في الخير وقد شذت العرب في الفاظ
فجمعوها على صيغة مفاعيل كاباطيل واقاطيع وقال
الزمخشري الاحاديث تكون اسم جمع للحديث ومنه
احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وافاعيل ليس من
ابنية الجمع وانما ذكره اصحابنا فيما شذ من الجموع كقطيع
واقاطيع وقطع الزمخشري بالاحاديث تكون اسم جمع
واذا كان عباديد قد حكموا عليه بانه جمع تكسير مع انهم
لم يلفظوا له بواحد فاجري احاديث وقد لفظ له بواحد
وهو حديث فاتضح انه جمع تكسير لا اسم جمع لما ذكرنا
اه قوله فبعدا للقوم لا يؤمنون بعدا منصوب بمحذوف
اي بعدوا بعدا وهذا دعا عليهم اه شيخنا قوله بآياتنا
التي للملابسة اي حال كونهما متلبسين بآياتنا اه قوله
وسلطان مبين السلطان هو الآيات وانما العطف
لافادة تعدد الاسم فلذلك اخر الشارح التفسير عنهما
بقوله حجة بينة اه شيخنا قوله لبشرين البشر يقع
على الواحد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث قال تعالى
ما انتم الا بشر مثلنا وقد يطابق ومنه هذه الآية وانما
افرد مثلنا فلانه يجري مجرى المصادر في الافراد والتذكير
ولا يؤنث اصلا وقد يطابق ما هو له تثنية كقوله
يرونهم مثليهم رأي العين وجمعا كقوله ثم لا يكونوا

امثالكم

امثالكم وقيل اريد المماثلة في البشرية لا الكمية وقيل اكتفى
بالواحد عن الاثنين اه سمين قوله وقومهما لنا عابدون
الواو للحال قوله اي قومه بني اسرائيل الخ اشار الى ان الضمير
البارز راجع لقوم موسى لا لفرعون وقومه فان التوراة
انما اوتيها موسى بعد هلاك فرعون وقومه كما قال
تعالى ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون ن
الاولى اي فلا يصح رجوع الضمير الى فرعون وقومه
كما قيل به اه كرخي والى ذلك اشار الشارح بقوله واوتيها
بعد هلاك فرعون وقومه اه قوله جملة واحدة
يحتمل ان يكون راجعا لقوله واوتيها وان يكون راجعا
لهلاك فرعون وقومه والظاهر من صنيعه الثاني
والا لقدمه اه شيخنا قوله لان الآية فيهما واحدة وذلك
لان ولادته من غير فحل امر خارق للعادة وينسب لها
وله فيقال ولدت من غير فحل وولد هو من غير فحل
اه شيخنا وفي الكرخي قوله ولادته من غير فحل اي فاشتر كا
جميعا في هذا الامر العجيب الخارق للعادة وذلك لان
نفس المعجز ظهر فيهما لا انه ظهر على يديهما لان الولادة فيه
وفيها بخلاف الآيات التي ظهرت على يده اه قوله وآويناهما
الى ربوة اي اسكناهما في ربوة اي اوصلناهما الى ربوة
وسبب ذلك ان ملك ذلك الزمان كان اراد ان يقتل
عيسى فهربت به امه الى تلك الربوة ومكثت بها اثنتي عشرة سنة

Copyright © King Saud University